

3 من 23/شرح عمدة الأحكام/الصيام/حديث/ تسحروا فإن في

السحور بركة / الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة نعم هذا الحديث حديث عظيم قيل انه لا يجوز الصيام قبل طلوع الفجر - 00:00:00

لانه قال تسحروا والسحور متى يكون عند طلوع الفجر وقت السحر وقت السحر ثم قال صلى الله عليه وسلم فان في السحور بغداد فان في السحور بركة. السحور بضم السين المشددة - 00:00:22

وهو التسحر المصدر اما السحور بالفتح فانه الطعام الذي يوكل. مثل الوضوء والوظو الوضوء هو فعل التوضأ مصدر. واما الوضوء فهو الماء. الذي يتوضأ به. ومثل الوقود والوقود هو الحطب واما الوقود فهو اضطرار النار واشتعالها - 00:00:44

قال تعالى وقودها الناس والحجارة وقودها ما معناه؟ اي حطبها حطبها نعم النار ذات الوقود اي ذات الحطب فالسحور هو التسحر. وقال صلى الله عليه وسلم فان في السحور بركة. يعني في اكلة السحور بركة - 00:01:16

لانه عباد لانك حينما تقوم وتنتسحر فانت تعبد الله عز وجل انت تأكل وتعبد الله عز وجل بذلك لانك تقصد بهذا الاكل بداية الصيام وتقصد به التقوي تقصد به التقوي على عبادة الله عز وجل - 00:01:39

فهذا فيه نهى عن الوصال بين الايام من غير افطار وهذا يأتي ان شاء الله وفيه نهى عن تقديم اكلة السحور على وقت السحر كان يتسحر نصف الليل - 00:02:04

او وسط الليل فهذا مثل اللي تقدم رمضان بيوم او يومين زاد على العبادة زاد على العبادة وقد يكون له غرض سيء وهو انه يريد النوم ولا يريد القيام لصلاة الفجر - 00:02:24

كما يعمل كثير من المتساهلين في دينهم يسهرون فاذا ارادوا النوم تسحروا ولو نصف الليل لانهم ما يريدون القيام لصلاة الفجر هؤلاء خالفوا السنة وضيعوا الواجب وهو القيام لصلاة الفجر - 00:02:41

فهذا الحديث فيه فضل اكلة السحور وفيه ان السحور يؤخر الى ان يطلع الفجر قال الله جل وعلا فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم - 00:03:05

الابيض من الخيط الاسود من الفجر فجعل اخر موعد للاكل والشرب هو تبين الفجر تبين الفجر ففيه الحث على تأخير السحور. وفيه النهي ان الانسان يصوم بدون سحور يصوم بدون اكلة السحور - 00:03:26

لان هذا يظغفه عن العبادة ولانه يخالف السنة التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فاذا ترك السحور وقال انا ماني بحاجة للسحور فهذا خالف السنة يأكل ولو شيئا يسيرا - 00:03:56

ولو جرعت ماء ولو ثمرة ولو شيء يسير من اجل العمل بالسنة من اجل العمل بالسنة مهوب لازم يقول انا ما اشتهي الطعام ولا نقول كل ولو شيئا يسيرا ان كان تشتهي الطعام الحمد لله كل حتى تشبع - 00:04:17

وان كنت ما تشتهي الطعام تعمل بالسنة كل ولو يسيرا ولو شربة ماء او قهوة او شاي او اي شيء اما انك تبقى بدون تناول شيء تبقى بدون ان تتناول شيئا عند السحر هذا خلاف السنة - 00:04:38

نعم - 00:05:00